



كلية التربية للعلوم الانسانية  
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

**JTUH**  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>

Mushtaq Abdullah Jameel / MA in  
Translation  
Mosul University

Department of Biology  
College of Education for Pure science  
University of Kirkuk  
Kirkuk, Iraq

**Keywords:**  
existential  
University of Kirkuk  
relation to some variables

## ARTICLE INFO

### Article history:

Received 10 July 2017  
Accepted 22 July 2017  
Available online 05 xxx 2017

Journal of Tikrit University for Humanities

## The existential emptiness of the students of the University of Kirkuk and its relation to some variables

### ABSTRACT

The study vacuum existential of paramount importance to keep this variable before officials educators and counselors to develop counseling services to modify the behavior of those who suffer from this property for accused would be a negative thinking and is authentic, as confirmed by the world (Frankel) must enjoy the individual characteristics of the person inherent who has a new meaning of life, and his options would be free and have taken steps to assume responsibility.

The current research aims to identify the existential void of university students and find differences in the existential void according to variable type (male – female) as well as variable according to specialization (Science – a human).

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>

الفراغ الوجودي لدى طلبة جامعة كركوك وعلاقته ببعض المتغيرات  
د. حليلة سلمان خلف الحمداني / جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم علوم الحياة

### الخلاصة

تعد دراسة الفراغ الوجودي ذات أهمية بالغة لتضع ذلك المتغير امام المسؤولين التربويين والمرشدين بغية وضع خدمات ارشادية لتعديل سلوك ممن يعانون من هذه الخاصية لانهم سيكونون ذا تفكير سلبي وغير اصيل, كما يؤكد ذلك العالم (فرانكل) ولا بد ان يتمتع الفرد بخصائص الشخص الاصيل الذي لديه معنى جديد للحياة, وتكون خياراته حرة ويتمتع بخطوات لتحمل المسؤولية.

ويستهدف البحث الحالي التعرف على الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة وايجاد الفروق في الفراغ الوجودي على وفق متغير النوع (ذكور – اناث) وكذلك على وفق متغير التخصص (علمي – إنساني).  
وتحدد البحث بطلبة جامعة كركوك للدراسة الصباحية لكلا النوعين (ذكور – اناث) ومن كلا التخصصين (علمي –

(إنساني) للعام الدراسي (2016-2017).

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الفراغ الوجودي باعتماد النظرية الوجودية للعالم (فرانكل) وتم صياغة (32) فقرة واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية وكالاتي:-

-الصدق وتم استخراج بطريقتين هما

-الصدق الظاهري

وذلك بعرض فقرات المقياس على خبراء متخصصين في علم النفس والتربية، وكانت نتيجة ذلك حذف فقرتين

-:كما استعملت الباحثة صدق البناء

وذلك باستخراج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بدرجة الكلية للمقياس

-:أما الثبات فقد تم استخراج بطريقتين هما

(أولاً: إعادة الاختبار إذ بلغ (0,88)

(ثانياً: بطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (0,83).

-:وقد ظهرت نتائج البحث الحالي كالاتي

لا يوجد فراغ وجودي لدى طلبة الجامعة، أما من حيث النوع فقد تبين ان هناك فرق دال احصائياً ولصالح

الإناث.

وأما من حيث التخصص فقد تبين ان هناك فرق دال احصائياً لصالح التخصص الانساني

وقد توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات

الفصل الاول

الفراغ الوجودي

-:مشكلة البحث

ان الصفة المميزة للوجود الانساني هي انه كائن حي موجود أو له وجود، بمعنى انه يعرف ويعي أنه موجود،  
وانه يستطيع ان يتخذ موقفاً ما بالنسبة لهذه الحقيقة، كما ان الشخص مسؤول لانه يستطيع ان يختار، لذا فإن الشخص الحر  
(هو الذي يصنع نفسه بنفسه. (الخواج، 2009، ص 119).

يعد الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يمتلك الامكانية لأن يختار سلوكه ومن ثم تشكيل جوهره، وتتحمل  
(الشخصية الراشدة السليمة المسؤولية فيما يتعلق بأفعالها وقراراتها. (صالح، 1987، ص 80).

ان الدافع الاساسي في حياة الانسان هو بحثه عن المعنى، كل الانسان هو وحدة : (Frankel) ويشير فرانكل  
منفردة وله معنى خاص والانسان بإرادته القوية هو الذي يستطيع أن يحقق ذاته حتى يتغلب على الفراغ الذي يملي حياته  
(الزويد، 1998، ص 285).

كما يعتقد فرانكل ان الامراض النفسية وبخاصة الاكتئاب ينشأ نتيجة حين لا يكون لدى الفرد غرض أو هدف  
في العيش أو الحياة أي أنه يعيش حالة فراغ وجودي مما ينشأ لدى الفرد اعراض اكتئابية تهدد سلامة الصحة النفسية  
(وتؤدي به الى الاكتئاب (الفتلاوي، 2008، ص 100).

اي ان حالة الفراغ والاضطراب النفسي الناتجة عن الفراغ الوجودي تتقرر بالعوامل الشخصية الداخلية التي  
تتمثل بقدرة الشخص على مواجهة المشاكل أو عجزه في المواجهة والصمود والتحدي إزاء كل ما يحدث حوله (الفتلاوي،  
2008، ص 100). ولن يحقق الانسان وجوده الحقيقي والاصيل الا بالتعبير عن الذات، وعندما تكبت ذات الانسان  
وتفرض عليه القيود ويمنع من التعبير ذلك يعيش حالة الكبت والمعاناة والحرمان (البلاغ، 2008، ص 29). ان من يعتاد  
تحمل المسؤولية ينظر الى المسؤوليات التي يتحملها والصعوبات التي يواجهها، والقيود التي يفرضها على نفسه، وكأنها  
(أثمان طبيعية لتقدمه ويدرك استقلاليتها تمام الادراك (المدرسي، 2007، ص 125).

وتعتقد الباحثة ان طلبة الجامعة يعانون من حالة الفراغ الوجودي وقد تحسست الباحثة هذه المشكلة من خدمتها

في الجامعة ولقائها بعدد كبير من طلبة الجامعة الذين يعانون من هذه المشكلة بالمعنى الدقيق للحياة وهذا قد يسبب مشكلات عديدة قد تواجه طلبة الجامعة في المرحلة الراهنة حيث المتبدلات والتغيرات والحراك السياسي والاقتصادي والامني.

...وتأسيساً على ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالاجابة على السؤال الاتي

ما مدى شيوع الفراغ الوجودي لطلبة الجامعة ؟

- أهمية البحث

ان بعض الناس يعيشون حياتهم ليكونوا فقط - قد عاشوها، وليس من أجل شيء آخر.. ان قيمة الحياة ليست لذاتها، بل لما تعاش من اجله، والناجحون هم اولئك الذين يملكون سبباً يعيشون من اجله وهدفا يسعون الى تحقيقه ومهمة يريدون انجازها ويا حبذا لو تكون تلك المهمة قضية انسانية ينتفع منها الجميع لا مسألة شخصية لا تنفع الا صاحبها ((المدرسي، 2007، ص122).

فالانسان في المفهوم الوجودي عالم قائم بذاته، له سيادته وارادته وحرمته وحقوقه ونواذعه ورغباته وأشواقه (ومشاعره وآماله ومواقع راحته واستقراره وامنه) (البلاغ، 2008، ص29).

اما الخاصية الاخرى للوجود الانساني هي الحرية، والانسان هو الجوهر الذي يقرر دائما باستمرار ما سوف يكون عليه هذا الوجود، حيث انه يستطيع ان يرتفع فوق الظروف البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يبني عليها التنبؤ ((الخواجا، 2009، ص121).

وبالتالي فالنجاح على اي مستوى يتطلب من الانسان ان يأخذ على عاتقه المسؤولية الكاملة، وفي نهاية الامر (ان الميزة الوحيدة التي تجمع بين الناجحين في العالم تكمن في قدرتهم على تحمل المسؤولية) (الفاقي، 2009، ص278) فإن الشخص الذي يتحمل مسؤولية حياته يكون حريصاً على التعليم من أخطائه وتجاربه، ويجيد استثمار وقته، (وتحسين مهاراته وإمكانياته وتوظيف طاقاته وقدراته) (الفاقي، 2008، ص155).

وتعد دراسة الفراغ الوجودي ذا اهمية بالغة لتضع ذلك المتغير امام المسؤولين التربويين والمرشدين بغية وضع خدمات ارشادية لتعديل افكار من يتمتعون بهذه الخاصية لانهم سيكونون ذا تفكير سلبي وغير اصيل كما يؤكد ذلك العالم فرانكل، ولا بد ان يتمتع الفرد بخصائص الشخص الاصيل الذي لديه معنى جديد للحياة وتكون خياراته حرة ويتمتع بخطوات لتحمل المسؤولية.

ويعد طلبة الجامعة عماد المستقبل وهم شريحة واسعة ولها اهمية بارزة وستتولى بعد التخرج مهمته قيادة المجتمع بعد الانخراط في سوح العمل ولهم الدور الاكبر في بناء المجتمع ورقبه وتقدمه.. وتأسيساً على ذلك يمكن تلخيص الاهمية من خلال التالي

أولاً:- تسليط الضوء على النظرية الوجودية واغناء المكتبة النفسية في معنى الفراغ الوجودي والمعاني الاخرى لهذه النظرية ثانياً:- الاستفادة من مقياس الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة لغرض تشخيص الطلبة الذين يتصفون بهذه الصفة بغية اعداد برامج ارشادية لتعديل سلوكهم.

ثالثاً:- أهمية طلبة الجامعة كونهم عماد المستقبل

"اهداف البحث "

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على

1- الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة -1

(ايجاد الفروق في مفهوم الفراغ الوجودي على وفق متغير النوع (ذكور واناث -2)

(إيجاد الفروق في مفهوم الفراغ الوجودي على وفق متغير التخصص (علمي - انساني) -3

حدود البحث

يشتمل البحث الحالي على طلبة جامعة كركوك الدراسات الصباحية لكلا النوعين (ذكور - اناث) ومن كلا التخصصين (علمي - انساني) للعام الدراسي 2016 - 2017

"تحديد المصطلحات"

الفراغ الوجودي

(يعني فقدان الفرد للشعور بأنه حياته ليست ذات معنى (فرانكل, 1982, ص23

-: الفراغ الوجودي

كما عرفه ادلر هو الافتقار والقصور في قوة الارادة واسلوب الحياة أو احدهما يؤدي الى شعور الفرد بالعجز (العكيلي, 2000, ص43

-: التعريف الاجرائي

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال المقياس المستخدم في البحث الحالي

-: تعريف فرانكل

هو شعور الانسان بعوزه الشديد الى الاحساس بمعنى العيش من اجله ليجعله يعاني من خبرة الخواء والفراغ داخل نفسه .ويصبح مقيداً ومأسوراً بهذه الحالة

تعريف هالاما

هي خاصية سلبية تشير الى الافتقار في الاهداف والمعنى والى وجود الملل ومشاعر عدم الاكتراث

الفصل الثاني

الاطار النظري

-: المقدمة

المدرسة الوجودية هي في الاصل فلسفة معاصرة الا انها القت بظلالها على علم النفس وعلوم اخرى كالاقتصاد والسياسة والاقتصاد وغيرها من العلوم. وقد لاقت ترحيبا واسع النطاق في اوساط الثقافة الغربية ويعزو الباحثون سبب ذلك انها ردة فعل للاتجاه المادي البحث في فلسفات ومدارس علم النفس في العصور المتأخرة، وتهميش انسانية الانسان واختزال حقيقته في محاور حيوانية طبقية ومهنية وبعيدة عن العمق الروحي والعاطفي في الانسان

فكانت الفلسفة الوجودية وما تبعها من علم نفس وجودي استجابة جدية لهذه الحاجة، وثورة مقابل ذلك الاجفاف والنقص في تلك الفلسفات والافات نظر العلماء والباحثين الى الانسان نفسه، وتركيز البحوث حول ما يتعلق بوجوده وكيفية ارتباطه مع الآخرين وميوله ونزعاته المتعالية بعد ان افلست النظم المادية والفكرية من رفته بغذاء معرفي واجبات واقية على علامات الاستفهام في ذهنه وعلاج حقيقي لما يعانيه من قلق مزمن واضطراب نفسي وتشويش روحي، وخاصة بعد ان خاض حربين عالميتين أنتت على الاخضر واليابس واحرقت كل أمل في جدوى المذاهب من نازية وشيوعية وداروينية وسلوكية وعقلانية وغيرها على مجمل حياته الدنيوية المادية والمعنوية (القبانجي, 2011, ص268). وتركز الوجودية كفلسفة على محاولات الشخص لأن يجعل معنى لوجوده، ثم يتولى مسؤوليته عن أفعاله الخاصة كلما حاول أن يحيا طبقاً (لقيمته ومبادئه) (صالح, 1987, ص203

-: خصائص علم النفس الوجودي

أولاً:- ان علم النفس الوجودي ليس مدرسة مستقلة في علم النفس, بل هو نهضة وحركة مقتبسة من الفلسفة الوجودية التي يكون المحور فيها الانسان بأبعاده المختلفة بعنوان أنه فرد وكائن يعيش في هذا العالم, وهدف هذه النهضة هو استكشاف اساليب ومضامين جديدة في حياة الانسان.

ثانياً:- الهدف من علم النفس الوجودي هو ايجاد مفهوم جامع للانسان قابل للفهم والادراك يستوعب جميع الواقعات في وجود الانسان, ويبنتي هذا الهدف على اساس من الفردية. أي انه لا يهدف الى معرفة الكليات التي يشترك فيها جميع افراد الانسان, بل يهتم بالمسائل الخاصة لكل فرد من الافراد على حدة من قبيل الادراك والوعي والعواطف والتجارب الخاصة (بهذا الفرد في تفاعله مع الاخرين والعالم (القبانجي, 2011, ص275).

-:النظريات التي فسرت مفهوم الفراغ الوجودي

-:النظرية الوجودية

تطرح النظرية الوجودية فكرة ان الشخص الاصيل هو الذي يقبل حضاره وماضيه ويكون توجهه الاساسي باتجاه المستقبل بكل ما يرتبط به من مجهول أو عدم يقين مما يقوده الى خبرة القلق الذي يتقبله بصفته ضرورة ملازمة للحياة الفاعلة وتمكنه من الشجاعة لهذا القبول.

أما الشخص غير الاصيل فهو الذي يخشى المستقبل المجهول وينكمش في خوفه وينظر الى نفسه في ضوء ماضيه أو حاضره بالرغم من المشاعر الناتجة عن الذنب والاسف (الفتلاوي, 2008, ص100). ويوضح فرانكل بأن مسؤولية الفرد هي ان يحقق القيم, والحياة يمكن ان تحقق أقصى درجة من المعنى ليس فقط من خلال التضحية كبطل, ولكن أيضاً من خلال عملية مواجهة الموت.

فالمشاكل والالام تحفظ الشخص من الفتور والملل وتبعث على النشاط والنمو, وهناك مواقف يستطيع الانسان (فيها أن يحقق ذاته فقط بالمعاناة الحقيقية وليس بأي طريقة اخرى (الخواج, 2009, ص127).

فبدون هذه المعاناة لا تكون الحياة كاملة, وكذلك فإن الظروف السيئة في وجود الانسان تعطيه الفرصة حتى يكون مع روحه ونفسه وينمو بها, ومن اجل ان يفعل هذا يجب ان يكون له ثقة وايمان بالمستقبل, وبدون ذلك يستسلم الانسان ولا يكون لديه معنى لحياته, ومعنى لاستمرارها. فالحياة تلقي بمسئوليتها على الفرد (الزيود, 1998, ص279). وان اهم عامل في وجود الانسان هو ان يدرك معنى وجوده ويعبر عنه فرانكل بأنه الميل الى تحقيق المعنى, أي ان يشعر الفرد بأنه ذو معنى, فان لم يستطع اشباع هذا الميل فانه سيتعرض الى الخلل والنقص (الفراغ الوجودي) وقد يؤدي بدوره (الى المرض النفسي ومن علائمه الفرار من الحرية وتحمل المسؤولية (القبانجي, 2011, ص277).

ويؤكد فرانكل على ان الموت هو الحقيقة المطلقة الوحيدة في الحياة والانسان يعي حقيقة انه سوف يموت يوماً ما وعليه بالطبع ان يتقبل هذه الحقيقة.

ان Rollo May فهو مدرك تماماً وواع للوحدة واللاشيئية والغربة والفراغ (الزيود, 1998, ص289). ويرى مي الاحساس بالقلق ينبع من الوحدة والفراغ وان النتيجة الاساسية للارباك أو التشويش تأتي من عدم التكامل في القيم حيث نشعر بالفراغ من الداخل وبالعزلة عن الرجال والنساء. وان اتساع وتعدد المشاكل التي نواجهها تسهم في هذه المشاعر, وان خبرة الاحساس بالفراغ تأتي من الشعور بالعجز حيث تبدو الحوادث خارج سيطرتنا واننا لا نبدو قادرين على توجيه حياتنا (الخاصة, أو التأثير في الاخرين أو تغيير العالم المحيط بنا (صالح, 1987, ص216).

ويرى هايدجر ان وجود الانسان لا ينفك عن وجود العالم ووجود الاخرين ومن بين جميع الموجودات فان الانسان هو الموجود الوحيد الذي يدرك وجود نفسه ويعلم بوجوده, ولكنه يعلم بأن وجوده ليس باختياره, بل هو مجبر على الحياة في هذا الاطار حتى ساعة الموت, وعندما يدرك الانسان هذا المعنى, هو ان الموت من ورائه حتماً, ويرى نفسه يعيش غريباً بين الناس في عالم غير مفهوم وعجيب, يستولى عليه الشعور بالقلق والاضطراب وبالتالي يعيش حالة الفراغ

(الوجودي (القبانجي, 2011, ص271).

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

-أولاً: مجتمع البحث

يتحدد البحث الحالي في طلبة جامعة كركوك والبالغ عددهم (4974) طالباً وطالبة للدراسات الأولية للعام الدراسي (2016 – 2017) موزعين على (3) كليات منها (1) علمية و(2) انسانية وواقع (1839) ذكراً و (3135) انثى (وكما موضح في الجدول 1).

( جدول 1 )

المجموع	النوع		التخصص	الكليات
	الاناث	الذكور		
177	123	54	التربية الاساسية	انساني
3708	3135	1350	التربية للعلوم الانسانية	انساني
1089	654	435	التربية للعلوم الصرفة	علمي
4974	3135	1839	المجموع	

-ثانياً: عينة البحث

-أ- عينة التطبيق الاساسية

بعد التحقق من مؤشرات الصدق والثبات في مقياس الفراغ الوجودي من خلال عينة البناء وقد اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق لذا اختارت الباحثة عينة مقدارها (300) طالب وطالبة موزعين على الاختصاصين العلمي والانساني من خلال كلية التربية للعلوم الصرفة للتخصص العلمي وكلية التربية للعلوم الانسانية للتخصص الانساني وواقع (126) طالباً وبنسبة (42%) من عينة البحث و (174) طالباً ونسبة (58%) من عينة البحث والجدول (2) يوضح ذلك.

( جدول 2 )

المجموع	النوع		القسم	الكليات	التخصص	الرقم
	الاناث	الذكور				
36	15	21	الفيزياء	التربية للعلوم الصرفة	العلمي	1
53	34	19	علوم الحياة			
89	49	40	المجموع			
110	72	38	الجغرافية	التربية للعلوم الانسانية	الانساني	2
101	53	48	اللغة التركبية			
211	125	86	المجموع			
300	174	126	المجموع الكلي			

#### Tool Of Research أداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب بناء مقياس الفراغ الوجودي, وذلك لعدم توافر مقاييس محلية تؤدي لغرض المطلوب تصلح لقياس هذا المتغير على حد علم الباحثة, ولتحقيق ذلك لجأت الباحثة لاتباع الخطوات الاتية:  
أ- تحديد مفهوم الفراغ الوجودي

بعد اطلاع الباحثة على الاطار النظري والادبيات والدراسات السابقة وجدت ان تعريف (فكتور فرانكل) هو  
التعريف الانسب الذي تم الاشارة اليه في تحديد المصطلحات

ب- صياغة فقرات المقياس

بعد اطلاع الباحثة على نظرية (فكتور فرانكل) ومن خلال تعريفه النظري تم صياغة (32) فقرة تقيس هذا  
المتغير.

وقد روعيت الشروط العلمية في صياغة تلك الفقرات من حيث وضوحها وعدم احتوائها لاكثر من معنى وان  
تتمتع بالموضوعية والحيادية وان لا تكون مطولة بحيث تثير الملل والارباك وان يتجنب نفي النفي في صياغة الفقرات  
(الزويبي واخرون, 1981, 69).

ج- صياغة التعليمات

تم صياغة تعليمات مقياس الفراغ الوجودي والتي تعد بمثابة الدليل الذي يوجه المستجيب الى الاستجابة على  
فقرات المقياس, وقد روعي عند صياغة تعليمات المقياس بعض الشروط الفنية والعلمية المهمة والتي اكدت عليها معظم  
مصادر القياس العلمية

د- صلاحية الفقرات

لغرض التأكد من صلاحية الفقرات التي تمت صياغتها من الناحية العلمية واللغوية والتأكيد على مدى تمثيلها  
للظاهر المراد قياسها أي (الفراغ الوجودي) تم عرض فقرات المقياس والبالغة (32) فقرة على مجموعة من الخبراء  
والمختصين في ميدان علم النفس والصحة النفسية والارشاد النفسي (\*) وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم في مدى صلاحية  
الفقرات وبدائل الاستجابة وبعد جمع الاستمارات تم الاخذ بالملاحظات العلمية التي وردت وقد تم ابقاء (30) فقرة واستبعاد  
فقرتين لم تحصل على نسبة الاتفاق المطلوبة

هـ - تصحيح المقياس

بعد تحديد بدائل الاستجابة على وفق طريقة ليكرت المتدرجة تم وضع خمسة بدائل ازاء كل فقرة (تتطبق على  
تماماً، تتطبق على كثيراً، تتطبق على بدرجة متوسطة، تتطبق على قليلاً، لا تتطبق على ابداً) وقد وضعت اوزان لتلك  
البدائل على وفق الفقرات فالفقرات التي هي مع المتغير تحصل على البدائل (5-4-3-2-1) والبدائل ضد المتغير تصحح  
بطريقة معكوسة (1-2-3-4-5) وبذلك يكون اعلى مدى نظري للمقياس (150) درجة وادنى مدى نظري للمقياس (30)  
درجة ومتوسط مدى نظري يبلغ (90) درجة

اسماء السادة الخبراء

1. أ. د. محمود كاظم محمود التميمي
2. أ. د. نادية شعبان مصطفى
3. أ. م. د. صباح مرشود
4. أ. م. د. علاء الدين كاظم
5. أ. م. د. سلمان جودة مناع
6. أ. م. د. أبتسام سعدون النوري

و- التجربة الاستطلاعية الاولى

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وحساب الوقت المستغرق للاستجابة تم اختيار عينة

مكونة من (30) طالباً وطالبة من قسم علوم الحياة والتوجيه التربوي في كلية التربية للعلوم الصرفة ووزعت عليهم استمارة المقياس وطلب منهم الاستفسار الاستفهام عن كل ما يكتنفه الغموض سواء كانت في تعليمات المقياس أو الفقرات التي تم احتساب الوقت المستغرق للجواب وقد تبين ان تعليمات المقياس واضحة وان جميع فقراته واضحة كذلك لديهم، وان الوقت المستغرق قد تراوح ما بين (16- 22) دقيقة وبوسيط قدره (16) دقيقة.

ز- عينة التحليل الاحصائي

بعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها

ويشير المختصون في القياس النفسي الى ان الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس ذات اهمية كبيرة في قدرته على قياس ما وضع لقياسه فعلاً ومن هذه الخصائص الصدق والثبات اللتان تعتمدان الى حد كبير على خصائص -:فقرات المقياس، ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين من الاساليب المناسبة في تحليل الفقرات وكما يأتي

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

من اجل اختيار عينة ممثلة لاجراء عملية تحليل فقرات المقياس تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (300) طالباً وطالبة، موزعين على كليتين علميتين وكليتين انسانيين، ويعد تصحيح استمارات المقياس للعينة الكلية اتبعت الباحثة الخطوات التالية:-

1. ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة.
2. استقطاع نسبة (27%) من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا أي (81) من استمارة من المجموعة العليا و (81) استمارة من المجموعة الدنيا وذلك لاختصاصها لعملية التحليل الاحصائي للحصول على اقصى درجات التطرف في الاستجابة بين المجموعتين احتساب الوسط الحسابي والتباين للمجموعة العليا والوسط الحسابي والتباين للمجموعة الدنيا على جميع فقرات (المقياس البالغ عددها (30) فقرة تطبيق الاختبار التالي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على وفق كل فقرة.
3. مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والحكم على درجة تميز الفقرة وفقاً لذلك.
4. ومن الجدول (3) تبين ان جميع فقرات المقياس وبالغلة (3) فقرة عدت مميزة عند مستوى دلالة (0,05) لان جميع قيمها (اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) , عند درجة حرية (160).

### 3) الجدول

الايوساط الحسابية والتباينات الخاصة بفقرات مقياس الفراغ الوجودي والقيمة التائية المحسوبة الدالة على تمييز فقرات المقياس

رقم الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الانحراف المعياري
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	4,6667	0,71040	3,7778	1,26294	6,375	
2	4,0926	1,35023	3,2222	1,44903	4,567	
3	4,1019	1,21471	3,0648	1,38262	5,856	
4	4,5093	0,82592	3,8056	1,35659	4,605	
5	4,2685	1,03767	3,6389	1,24148	4,044	
6	4,47722	0,93187	3,3981	1,32510	6,890	



7	4,5648	0,76456	3,4074	1,33981	7,797
8	4,2037	1,15004	2,6389	1,50052	8,602
9	4,4722	0,89085	3,2037	1,43233	7,815
10	4,4444	0,91031	3,4259	1,53589	5,929
11	4,7870	0,54774	3,8981	1,35302	6,329
12	4,4815	0,83701	3,8611	1,30031	4,169
13	4,4630	0,85845	3,2963	1,41593	7,322
14	4,7870	0,58086	3,6019	1,43351	7,963
15	4,5648	0,70078	2,8519	1,61080	10,134
16	4,5278	0,83675	3,3981	1,54036	6,697
17	4,1852	1,12863	3,1389	1,37710	6,107
18	4,3426	0,99684	3,5648	1,48055	4,529
19	4,3981	0,92665	3,5093	1,46928	5,318
20	4,2500	1,14488	3,2222	1,56679	5,504
21	4,5093	0,88069	3,5926	1,26814	6,170
22	4,6296	0,80411	3,1111	1,42955	9,621
23	4,5463	0,83593	3,4537	1,31408	7,291
24	4,6389	0,66217	3,6667	1,28252	7,000
25	4,0741	1,07394	3,1019	1,39384	5,742
26	4,5463	0,87951	3,3519	1,34174	7,737
27	4,5648	0,81198	3,7315	1,27233	5,738
28	4,4352	0,91991	3,4630	1,46246	5,848
29	4,3241	1,01234	3,5185	1,41739	4,806
30	4,0833	1,23140	3,2593	1,53690	4,349

- face validity الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض المقياس بصيغته النهائية على عينة من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس والارشاد النفسي الذي تم الاشارة اليهم سلفاً وذلك للحكم على مدى صدق المقياس في قياس متغير الفراغ الوجودي، وقد ابدى الخبراء ملاحظاتهم عن المقياس وقد تم الاشارة بشكل مفصل في فقرة صلاحية الفقرات

- validity صدق البناء

تعد هذه الطريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس احدى مؤشرات صدق البناء باعتبار ان الفقرة تقارن بمحك وافضل (Anastasi,154,1979). محك هو الدرجة الكلية للمقياس

ولغرض الحصول على مقياس اكثر صدقاً تم التأكد من صدق بناء المقياس وذلك من خلال التحليل الاحصائي لفقراته باستعمال طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس والذي يوضح قوة ارتباط الفقرة بالمقياس على افتراض ان الفقرة تقيس ما يقيسه بأكمله، والجدول (4) يوضح ذلك

(جدول 4)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الفراغ الوجودي بالمجموع الكلي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,362	16	0.348	1
0,344	17	0,346	2
0,304	18	0,350	3
0,320	19	0,265	4
0,324	20	0,268	5
0,362	21	0,363	6
0,401	22	0,432	7
0,353	23	0,362	8
0,349	24	0,407	9
0,327	25	0,327	10
0,367	26	0,334	11
0,302	27	0,289	12
0,289	28	0,352	13
0,266	29	0,359	14
0,261	30	0,469	15

وينضح من الجدول (4) ان جميع فقرات المقياس صالحة في قياس الظاهرة ومن ثم فان المقياس صادق

- مؤشرات ثبات المقياس

لغرض التحقيق من ثبات المقياس بعد التأكد من صدقه لجأت الباحثة الى طريقة اعادة الاختبار والاتساق الداخلي  
-:(الفكرونياخ) وذلك باتباع سلسلة من الاجراءات العلمية الخاصة بكل طريقة وكما يأتي  
أولاً: تحديد عينة الثبات

لغرض اجراء عملية التأكد من ثبات المقياس تم اختيار عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة لكي تتلائم مع اجراءات هذه  
(العملية ومقسمة حسب الكليات والتخصصات والنوع (الذكور - الاناث) وكما موضح في الجدول 5)

(الجدول 5)

عينة الثبات لطلبة جامعة كركوك موزعة بحسب النوع والتخصص

المجموع	النوع	القسم	الكليات	التخصص	الرقم
	الذكور				
7	3	الفيزياء	التربية للعلوم الصرفة	العلمي	1
8	3	4	علوم الحياة		
المجموع	7	15	8	7	
18	6	الجغرافية	التربية للعلوم الانسانية	الانساني	2
17	9	8	اللغة التركبية		
المجموع	14	35	21	14	

#### - Test- Retest طريقة اعادة الاختبار

لغرض تطبيق هذه الطريقة تم توزيع استمارات المقياس على العينة المذكورة والبالغة (50) مستجيب وبعد تأشيرها بشكل سري لا يثير انتباه المستجيب, وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول (\*) تم توزيع استمارات التطبيق الثاني (اعادة الاختبار) على العينة نفسها حسب اسمائهم في السجلات ومن ثم تصحيح الاستمارات في التطبيق الاول والتطبيق الثاني (واحتساب معامل ارتباط بيرسون الذي كان (0,882) وهو دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

#### - Internal Consistency طريقة الاتساق الداخلي

لغرض التأكد من ثبات مقياس الفراغ الوجودي تم تطبيق معامل ثبات (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي وذلك باستعمال معادلة ((الفاكرونباخ) الذي شمل عينة الثبات البالغة (50) طالباً وطالبة ايضاً اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,83).

#### - التطبيق النهائي

بعد الانتهاء من اعداد مقياس الفراغ الوجودي والتأكد من صلاحيته في قياس هذا المتغير, اصبح من المتيسر للباحثة تطبيقه لغرض تحقيق اهداف بحثها لذا تم تحديد عينة التطبيق النهائي والمكونة من (300) طالب وطالبة موزعين حسب (الاقسام والكليات العلمية والانسانية, كما موضحة سابقاً جدول 2).

#### - الوسائل الاحصائية

-تم الاستعانة بالوسائل الاحصائية الاتية

1. الاختبار التائي لعينة واحدة.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. معادلة الفايرونباخ.

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل لها البحث الحالي على وفق الاهداف المحددة ومن ثم تفسير هذه النتائج على وفق الاطار النظري وخصائص المجتمع المدروس واخيراً وضع التوصيات والمقترحات على اساسها.

#### - الهدف الاول

التعرف على الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة لغرض تحقيق الهدف الاول من البحث تم حساب الوسط الحسابي لدرجات العينة الكلية البالغ عددها (300) طالب وطالبة اذ بلغ (80,49) وانحراف معياري قدره (15,53) والوسط الفرضي للمقياس (والبالغ (90) ومن ثم تطبيق الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة (11,23) وكما مبين في الجدول (6).

#### (جدول 6)

القيمة التائية والوسط الحسابي لمتغير الفراغ الوجودي

مستوى	الجدولية القيمة التائية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
دالة	1,96	11,23	90	15,53	300
					(الدلالة عند (0,05)

يتضح من جدول (6) ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة يتبين من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي والبالغ (80,49) اقل من المتوسط الفرضي البالغ (90) والقيمة التائية المحسوبة (11,23) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على ان طلبة الجامعة لا يتمتعون بالفراغ الوجودي. ويمكن تفسير هذه النتيجة على انه على الرغم من التغيرات السياسية والاجتماعية وما يتعرض له المجتمع العراقي وطلبة الجامعة من ضغوط الحياة والازمات والحوادث من (تفجيرات وفقدان الاعزاء وحالات عدم الامان) الا انه يبدو ان طلبة الجامعة وهم شريحة مثقفة وواعية تبقى متفائلة في معنى الحياة الايجابي وبيتعدون عن الفراغ الوجودي وهذه النتيجة تتفق مع نظرية فرانكل والتي تؤكد على ان للوعي الثقافي تأثيراً واضحاً في النظرة الايجابية للحياة.

- الهدف الثاني

(تعرف دلالة الفروق في الفراغ الوجودي على وفق متغير النوع (ذكور - اناث

(لغرض التعرف على دلالة الفروق في الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث

تحقيقاً لهذا الهدف تم تصنيف عينة البحث على وفق متغير النوع اذ بلغ عدد الذكور (174) وعدد الاناث (126) وحساب الاوساط الحسابية لهم اذ بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (76,33) اما الوسط الحسابي لعينة الاناث قد بلغ (84,62) أما الانحراف المعياري لعينة الذكور وقد بلغ (15,158) والانحراف المعياري لعينة الاناث فقد بلغ (16,07) وبعد تطبيق (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,018) كما موضح في جدول 7)

(جدول 7)

(دلالة الفروق في الفراغ الوجودي على وفق متغير النوع (ذكور - اناث

النائية الجدولية	النائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد نوع الصنف
دالة	1,96	2,018	76,333	174 ذكور
			84,62	126 اناث
			16,07	

تم الاستنتاج انه على الرغم من ان كلا من الذكور والاناث كانت درجاتهم على مقياس الفراغ الوجودي اقل من الوسط الفرضي للمقياس الا ان درجات الذكور ادنى من درجات الاناث وبدلالة احصائية, ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة الذكور اكثر تشبهاً بمعنى الحياة من الاناث ويتمتعون بتفكير ايجابي وبروح متفائلة وحب للحياة , لأنهم ذوو اتجاهات علمية وقدرات معرفية ومكانة علمية واجتماعية اعلى من الاناث.

- الهدف الثالث

(تعرف دلالة الفروق في الفراغ الوجودي على وفق متغير النوع (علمي - انساني

( لغرض التعرف على داله الفروق في الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (علمي - انساني

تحقيقاً لهذا الهدف تبين ان عدد الاختصاص العلمية ( 166 ) طالب وطالبة وعدد الاختصاص الانساني

( 124 ) طالب وطالبة اذ بلغ الوسط الحسابي لعينة الاختصاص العلمي ( 82,32 ) في حين بلغ متوسط

الاختصاص الانساني ( 78,22 ) اما الانحراف المعياري للاختصاص العلمي ( 15,8 ) في حين الانحراف المعياري

للاختصاص الانساني ( 13,12 ) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغة القيمة التائية المحسوبة ( 2,11 )

اكبر من القيمة التائية الجدولية ( 1,96 ) ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة من ذوي الاختصاص العلمي اكثر تشبهاً بمعنى

. الحياة من الاختصاص الانساني ويتمتعون بتفكير ايجابي وحب للحياة افضل من الاختصاص الانساني

( جدول 8 )

( داله الفروق في الفراغ الوجودي على وفق متغير الاختصاص ( علمي , انساني

التائية الجدولية	التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد نوع الصنف
دالة	1,96	2,11	15,8	166
			82,32	علمي
			13,12	124
			78,22	انساني

#### التوصيات

-على وفق نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة التوصية بالاتي

1. ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي ودائرة الاشراف والتقويم بالمناهج الحديثة والتي تمنح الطلبة روحاً تفانلية وحباً للحياة وتفكيراً ايجابياً لتعزز المعنى الايجابي للحياة عند الطلبة الجامعيين.
2. على المرشدين التربويين في الجامعات العراقية الاستفادة من مقياس الفراغ الوجودي لتشخيص الطلبة الذين يتصفون بهذه الصفة بغية اعداد برامج ارشادية لجعلهم اكثر حبا للحياة وذو تفكير ايجابي.
3. على الجامعات العراقية اعداد أنشطة وبرامج اجتماعية وثقافية ورياضية وعلمية ومشاركة الطلبة بتلك الأنشطة بغية تعزيز معنى الحياة الايجابي وجعلهم اكثر تفاعلاً ونشاطاً.

#### المقترحات

-استكمالاً لنتائج البحث الحالي

1. اجراء الدراسة لقياس الفراغ الوجودي لدى مراحل دراسية اخرى كطلبة الدراسات العليا أو المرحلة الاعدادية والمتوسطة.
2. اجراء الدراسة نفسها وتطبيق مقياس الفراغ الوجودي على شرائح اخرى كالمدرسين والمعلمين والاطباء والموظفين لمعرفة الفراغ الوجودي لدى تلك الشرائح.
3. اجراء دراسات ارتباطية لمعرفة علاقة الفراغ الوجودي مع متغيرات نفسية اخرى كالمرونة النفسية والشخصية المتكاملة والخجل الاجتماعي والشعور بالذات العامة والخاصة وانماط شخصية اخرى.

#### الملاحق

مقياس مفهوم الفراغ الوجودي بصيغته النهائية

..عزيزتي الطالبة... عزيز الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل وجهة نظرك في مواقف معينة وعليه يرجى قراءة المواقف بدقة والتأشير بعلامة ( √ ) .  
.امام احدي البدائل الخمسة التي ترى فيها ما ينطبق عليك

ونود اعلامكم انه لا يوجد اختيار صحيح واخر خاطئ. وان جميع اختياراتكم ستكون محض اهتمام الباحثة. لأنها تعبر عن موقفكم الحقيقي وان اجاباتكم تستعمل لاغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة لذا لا نحتاج الى ذكر الاسم وان الهدف فيها سيتحقق بقدر تعاونكم في اعطاء اجابة صادقة تعبر عن وجهة نظركم... ولكم جزيل الشكر

:بيانات يرجى ملئها

( ) التخصص علمي ( ) انساني

الباحثة

د. حليلة سلمان

ت	لا تتطبق ابدا	قليلًا	متوسط	تتطبق عليه كثيرا	تتطبق عليه تماما	الفقرات
1						لدي القدرة على تحمل المسؤولية
2						اتمنى لو ولدت في بلد غير بلدي
3						اتشبث بالحياة بالرغم من معاناتي الكثيرة فيها
4						ارغب في تغيير قوميتي
5						لدي القدرة على مواجهة المشكلات المعقدة
6						ليس لدي هدف محدد في هذه الحياة
7						اجد ان حياتي مملة ورتيبة
8						ارغب في تغيير ديانتي الى ديانة اخرى
9						لدي القدرة على اتخاذ قراراتي بنفسي
10						اجد نفسي شخصاً فاشلاً
11						اشارك زملائي افراحهم واحزانهم
12						اجد ان العمل قيمة عليا محترمة
13						اتألم عندما يصاب زميلي بمكروه
14						اجد ان الحب شيء اساسي في حياتي
15						اجد نفسي عاجزاً عن ايجاد زميل مفضل من الجنس الاخر
16						ارغب في الاختلاء والعزلة مع نفسي
17						احترم الزملاء الذين يجمعون بين الدراسة والعمل
18						على الرغم من ضروفي القاسية لكنني متمسك بدراستي
19						اتجنب مواجهة المواقف الصعبة
20						اعاني من ازمة الثقة بيني وبين زملائي
21						سأكون حراً في اختيار شريك حياتي
22						اجد نفسي غير مقبول من قبل زملائي
23						على الرغم من معاناتي اسعى لتحقيق اهدافي
24						اشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين زملائي
25						لدي روح المثابرة والاصرار لتحقيق اهدافي
26						لدي شعور باليأس من الحياة
27						اجد نفسي محترماً وسط زملائي
28						لدي اخفاقات متعددة في حياتي
29						اتردد عندما توكل الي مهمة معينة
30						اجد نفسي خائفاً وتائهاً في هذه الدنيا

## المصادر

1. الخواج، عبدالفتاح محمد، 2009، الاشاد النفسي والتربوي، درا الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
2. الزويبي، عبدالجليل، والكناني، ابراهيم وبكر، محمد الياس، 1981، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، داري الكتب للطباعة والنشر.
3. الزيود، نادر فهمي، 1998، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1.
4. صالح، قاسم حسين، 1987، الانسان من هو.
5. صالح، قاسم حسين، 2000، التفكير الاضطهادي وعلاقته بأبعاد الشخصية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
6. ضيائي، محمد حسين، 1993، علم النفس التحليلي بمنظار اسلامي، دار الصفوة- بيروت، لبنان، ط1.
7. العكيلي، جبار وادي، 2000، قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
8. الفتلاوي، علي شاكر، 2008، مدخل الى سايكولوجية الزمن، شركة البرهان للطباعة، بغداد، ط1.
9. فرانكل، فكتور، 1982، الانسان، الانسان يبحث عن المعنى، ترجمة: طلعت منصور، دار العلم، الكويت، ط1.
10. الفقي، ابراهيم، قوة التفكير، 2009، دار التوفيق للطباعة والنشر، القاهرة، ط1.
11. الفقي، ابراهيم، 2008، كيف تتحكم في شعورك واحاسيسك، دار التوفيق للطباعة والنشر، ط1.
12. القبانجي، احمد، 2011، نظريات علم النفس ما لها وما عليها، مؤسسة الغدير للمطبوعات، بغداد، ط1.
13. المدرسي، السيد هادي، 2008، عوامل النجاح، مؤسسة احمد للمطبوعات، لبنان، بيروت، الشياح، ط2.
14. مفاهيم حضارية، 2008، مؤسسة البلاغ، ط1.

## المصادر الاجنبية

1. Anastasia, Ann, 1979, Psychological Testing, Fourth Edition Macmillan, Publishing Co. I. nc. New York.

Ministry of higher education and Scientific

Research Kirkuk University

Faculty of Education Department of

Counseling and guidance Educational

The concept of existential emptiness of Kirkuk University students and its relationship with some variable

---

Preparation

Asst. Prof. Dr. Halima – Selman

Al – hamdany



